

قالوا ان بعض القوات تؤدي واجباتها دون غطاء قانوني

نواب لـ (م): تعدد الأجهزة الاستخبارية يربك العمل الامني

بغداد / احياء الموسوي

أكد عدد من أعضاء مجلس النواب أهمية الجهد الاستخباري ومنه جهاز مكافحة الإرهاب في الحفاظ على أمن العراق، مشيرين في الوقت ذاته إلى أن تعدد الأجهزة الاستخبارية والأمنية سيؤدي إلى ضياع الجهد والإسراف، فضلاً عن مشاكل قد تنجم مستقبلًا وذلك لاختلاف عائلية الأجهزة تلك والجهات التي تتبعها.

وقال النائب المستقل وائل عبد اللطيف: ان بعض القوى السياسية في البرلمان تعتقد أن جهاز مكافحة الإرهاب قد تم تشكيله من قبل القائد العام للقوات المسلحة من دون علم أو دراية القوى المشاركة في العملية السياسية، وأضاف في تصريح لـ (المدي): ان هناك من يعتقد أيضاً أن بناء هذا الجهاز امر ضروري جداً وأنه مكتمل للأجهزة العسكرية والمخابراتية والأمنية شريطة ان لايسيس للحزب الحاكمة وان يتبنى المشروع الوطني، كما يجب ان يؤسس حسب الكفاءة والهيئته ومن مختلف مكونات الشعب العراقي. وأعرب عبد اللطيف عن عدم اعتقاده في ان الفترة المنتقبة لمجلس النواب كافية لتشريع قانون جهاز مكافحة الإرهاب، إذ ان هناك كما هنالك من القوانين الجاهزة للتصويت، ولكن لن يتم لحد الآن التصويت عليها، فهناك مشروع قانون الموازنة الاتحادية وقانون الانتخابات وقانون الأحزاب السياسية وغيرها. وكشف النائب المستقل ان البلاد بحاجة ماسة إلى توفير المعلومة الاستخبارية الامنية التي تعزز دور القوى العسكرية، وبدون معلومات استخباراتية لا تستطيع المؤسسة العسكرية ان تعمل.

من جانبه أكد عضو لجنة الأمن والدفاع عادل بروراي ان قسماً كبيراً من الاعضاء يفضلون ان يكون جهاز مكافحة الإرهاب مستقلاً ويرتبط مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة، كما يؤيد القسم الآخر منهم ارتباطه بوزارة الدفاع لأن هذا الجهاز له خصوصية وسرية خاصة، وان ارتباطه بوزارة الدفاع سيقلل من أهميته ودوره إذ سيهدد بأوامر مختلفة، وأضاف بروراي في تصريح لـ (المدي) ان من المعروف ان تعدد الأجهزة هي حالة تؤثر على القرارات الفورية واجماع وتحليل المعلومات السريعة وتنفيذها، فالأجهزة الامنية بحاجة إلى توحيد واجماع دقيق وسريع، وأكد

بروراي ضرورة ان يكون جهاز مكافحة الإرهاب مرتبطاً بالقائد العام للقوات المسلحة مباشرة وذلك لتفعيل دوره.

وفي سياق متصل رأى عضو اللجنة القانونية

سليم الجبوري ان هناك ارباكاً في عدد من الأجهزة الامنية وطبيعة صلاحياتها واختصاصاتها وان تلك الأجهزة تعمل منذ اكثر من عام بدون قانون معتبراً ذلك مخالفة صريحة للدستور وهذا يدعوننا لتنظيم



جهود لسك الملف الامني عقب الانسحاب الامريكي

عسكرية وأخرى مرتبطة بالداخلية وغيرها مرتبطة بجهاز المخابرات، والان تجري الدعوة إلى تشكيل جهاز آخر لمكافحة الإرهاب ما يجعل المجتمع معسكراً.

وتوقع الجبوري ان كثرة الأجهزة الامنية وبهذا الكم الهائل سوف يضع الجهد الحقيقي لبسط الأمن وبما يحقق الهدف الذي شكلت من اجله، منوها إلى ان مشروع القانون قد تم عرضه على مجلس النواب وقرئ قراءة أولى وستتألف هذه القراءة لدراسته والموافقة عليه من حيث المبدأ، ومن المؤمل ان يعرض في الفصل القادم للقراءة الثانية والتصويت عليه، وكشف الجبوري ان الجميع متوحد من طبيعة تشكيل مثل هذا الجهاز لأن بعض الأجهزة يجب ان تكون خاضعة لسلطات قضائية مثل مجلس القضاء الأعلى ومن دون ان تتحكم فيها الأجهزة الأخرى.

الى ذلك قال عضو لجنة الأمن والدفاع حسن ديكان ان الأجهزة الامنية يجب ان تنشأ وفق الدستور العراقي، مبيناً ان هناك البعض منها مارس عمله منذ حوالى الستين وبدون غطاء دستوري او قانوني، وكشف ديكان في تصريح لـ (المدي) ان هناك بعض الأجهزة لديها أجهزة استخباراتية وجهاز تحقيقي، وبعض القوات المنفذة لها، لكن مع ذلك لا يوجد لها غطاء تشريعي او قانوني ما يمنع ذلك قانوناً من ممارسة هذه الاعمال التي تخص أمن العراقيين والمواطن. وبين ديكان انه تمت القراءة الأولى لمشروع قانون جهاز مكافحة الإرهاب والذي تقدم للبرلمان منذ حوالى 4 أشهر لاقتراره، مبيناً حدوث خلاف مع بعض النواب، لأن هناك تداخلاً في اعمال هذا الجهاز وبعض الأجهزة الأخرى.

فيما أعرب رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان عقيل عن حسين عن اعتقاده بأن هناك اجماعاً على رفض قانون مكافحة الإرهاب، وأضاف في تصريح لـ (المدي) ان جهاز مكافحة الإرهاب تشكلت طارئاً على التشكيلة الادارية الامنية العراقية وهناك خروقات كبيرة حدثت من قبل هذا الجهاز ونعتقد بأن قانون مكافحة الإرهاب لن يبرر في مجلس النواب لأن هذه التشكيلة تمادت كثيراً في صلاحياتها وتدخل عملها مع وزارات الداخلية والدفاع والأمن الوطني. وبين عبد حسين ان القانون يعطي لجهاز مكافحة الإرهاب صلاحيات واسعة ملاحقة الجريمة والجنحة والغاء القبض عليهم والتحقيق وغيرها وهناك انتهاكات واضحة حدثت لحقوق الإنسان في عمل جهاز مكافحة الإرهاب لذا نحن لا نريد ان ننتهز من مثل هذا الجهاز الذي يتصامد على حقوق الإنسان في العراق.

٢٢ عنصراً من مجاهدي خلق يطلبون العودة الى بلادهم

بغداد / ادب

طلب ٢٢ شخصاً من عناصر منظمة خلق المعارضة العودة إلى إيران بعد قيام قوات الأمن العراقية بالسيطرة على معسكر اشرف نهاية الاسبوع الماضي. وقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن رئيس مركز القيادة الوطنية بوزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف ان ٢٢ شخصاً قدموا طلبات إلى السلطات المختصة في وزارة الداخلية وطلبوا العودة إلى إيران.

ويأتي هذا الطلب عقب وقوع اشتباكات عندما حاولت

قوات الأمن العراقية دخول معسكر العراق الجديد (اشرف سابقاً) الذي اتخذ منه منظمة خلق مقراً لها، وقد ترك الاشتباك وقتاً لمعناصر خلق سبعة قتلى وشردت المصابين.

وكانت إيران قد عرضت على أعضاء المنظمة عفواً شريطة قطع صلتهم بمجاهدي خلق ووقف أنشطتهم التي يقومون بها لصالحها، وتردد أن منات الأعضاء قبلوا عرض الحكومة الإيرانية، بحسب ما أوردهت الوكالة.

وفي عام ٢٠٠٥ أفادت منظمة هيومان رايتس ووتش لحقوق الإنسان ومقرها نيويورك بأن الأعضاء السابقين

في منظمة خلق الموجدون الآن في أوروبا قالوا إن المنظمة قامت بمنع الآخرين من المغادرة وقاموا بإساءة معاملة الأعضاء المنشقين في سجونها الداخلية، وريد جماعة خلق بأن مصادر هيومان رايتس ووتش مجددين من قبل الاستخبارات الإيرانية وهو اتهام نفته المنظمة. ويشار إلى منظمة مجاهدي خلق تأسست في عام ١٩٦٥ لمعارضة حكومة الشاه، وفي عام ١٩٨١ بدأت حملة مسلحة ضد الحكومة الجديدة، وترجع إيران والولايات المتحدة المنظمة تجماعة إرهابية، وتحملها إيران مسؤولية العديد من عمليات الإغتيالات السياسية البارزة، وكانت تقول قبل

الإطاحة بصدام إن أعضاء المنظمة كثيراً ما كانوا يتسللون عبر أراضيها ما يؤدي إلى اشتباكات وخسائر في كلا الجانبين.

وعقب طرد المنظمة من فرنسا في العام ١٩٨٦ قام النظام العراقي بالخروج بتخصيص قاعدة عسكرية لهم في منطقة العظيم في محافظة دهوك بالقرب من الحدود مع إيران، وعقب الغزو الأميركي للعراق في عام ٢٠٠٣ قام الجيش الأميركي بنزع سلاح المنظمة وتولى مسؤوليته في حمايتها، وفي صيف عام ٢٠٠٨ تم تسليم هذه المسؤولية إلى الجيش العراقي.

إشكالات قانونية بشأن عائلية منتجع بابل السياحي



السياحة مورد مالي مهم للعراق

بابل / اقبال محمد
كويرش يقع جبل "توز" على القطعة المرقمة ٣٥ م ١٥ الجمجمة الشمالية وتبلغ مساحتها أكثر من ٤/ دونما وجبل "تيسان" على القطعة المرقمة ١٩م٥٥ الجمجمة الشمالية ومساحتها أكثر من ٢٧٤ دونما.

وقال رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار في مجلس محافظة بابل منصور المنجوع: ان منتجع بابل السياحي الذي يضم القصر الرئاسي ومازال يتغير الكثير من الاشكالات والتساؤلات بسبب تصارع عدة جهات على عائدته. والمنتجع السياحي مشيد فوق جبل "صدام" والمنشآت والمرافق القائمة حوله ضمن القطعة المرقمة ٤٢ م ١٦

مكتب رئيس الوزراء المرقم ٥٤ في ٢٠٠٨/٩/١٧ وكتاب وزارة المالية المرقم ٧٢٩٨ في ٢٠٠٨/٩/٩ وأن مجموع المبالغ المخصصة هو أكثر من ثلاثة مليارات دينار، بينما يؤكد مدير عقارات الدولة في بابل ان المحافظة أرسلت أرقام قطع إلى وزارة المالية غير تلك التي أنشئ عليها المنتجع والقصر الرئاسي.

وأوضح رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار ان من بين المتنازعين على المنتجع، مفتشية آثار بابل التي تطرح موضوعة عائلية المنتجع في دائرتها كونه يقع ضمن منطقة "موقع بابل الأثري" وأن التجاوز الذي حصل في زمن النظام السابق يجب ان يرفع، مشيراً إلى ان مفتشية آثار بابل بحاجة إلى التفكير بأن التأهيل السياحي مطلوب للاماكن الأثرية بما لا يمس أو يهدد الموقع الأثري نفسه، وتابع ان كتاب عقارات الدولة المرقم ١٠١٢ في ٢٠٠٩/٥/٢١ يقول "أعلمنا مجلس الوزراء بكتابه المرقم ١٦٦٦ في ٢٠٠٨/٦/٣/٧/ وأن في ٢٠٠٨/١/٩٢ بموافقة اللجنة الخاصة بدراسة المقصور الرئاسية على تملك القطع المرقمة ١٦٤٢ كويرش و١٥م٣٥٥ الجمجمة الشمالية و٩م٥٥ والجمجمة الشمالية إلى هيئة السياحة مقابل بدل يحدد وفق المادة ٢١ من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦" وهذا الكتاب يشير إلى ان مطالبات هيئة السياحة قد وصلت إلى مجلس الوزراء وإلى اللجنة الخاصة وأنها تسعى في بغداد للحصول على الأسماء الأخرى المتنازعة على

المنتجع فهي ديوان المحافظة التي تطالب مجلس المحافظة بضم المنتجع إلى المحافظة حسب كتابه المرقم ٥٢٧٢ في ٢٠٠٩/٦/٣ وديوان المحافظة هو الذي يدير المنتجع في الفترة الحالية، بحسب المنع، والذي اضاف ان مجلس المحافظة طالب هو الآخر بالمنتجع، وقد سبق له ان أصدر قراراً يربط المنتجع بمجلس المحافظة، واليوم يواصل المجلس مطالبته بذلك، وقد تم تشكيل ثلاث لجان متابعة الموضوع. وقال المنع: ان ديوان محافظة بابل يسيطر حالياً على المنتجع والمرافق والمنشآت التابعة له والواقعة ضمن القطعة المرقمة ٤٢ م ١٦ كويرش والمعروفة باسم جبل صدام. والموقع من الناحية السياحية غير مستقل بصورة صحيحة ولا يعتقد بوجود القدرة على تطويره سياحياً من دون تدخل مجلس المحافظة وحسم الإشكالية اصدار قرار من مجلس المحافظة بوقف إجراءات تملكه إلى هيئة السياحة، ما يؤدي إلى تعطيل وإلغاء الإجراءات التي قامت وما زالت تقوم بها مديرية عقارات الدولة في بابل التي عملت حسب التوجيهات الصادرة من مجلس الوزراء بموجب كتابه المرقم ١٦٦٦ في ٢٠٠٨/١/٩٢ الذي ينص على "موافقة اللجنة الخاصة بدراسة المقصور الرئاسية على تملك القطع المرقمة ١٦٤٢ كويرش و١٥م٣٥٥ الجمجمة الشمالية و٩م٥٥ والجمجمة الشمالية إلى هيئة السياحة مقابل بدل اعلامية واسعة.

يحدد وفق المادة ٢١ من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦" حيث قامت مديرية عقارات الدولة في بابل بكتابتها المرقم ٩٢٤ في ٢٠٠٩/٥/٧ بإرسال محضر الكشف والتقدير للقطع المذكورة أعلاه إلى مراجعهم في بغداد لغرض استحصال موافقة وزير المالية لتمليكها إلى هيئة السياحة، وقرار آخر يربطه بمجلس محافظة بابل بما يؤمن إدارة وتنظيم واستغلال أفضل أو تشكيل لجنة مشتركة من المجلس والمحافظة والدوائر ذات العلاقة لحسم الموضوع وتنظيم واستغلال أرقى للمرفق.

"أفكار" كويتية جديدة لإنهاء الخلافات مع العراق

الكويت / الوكالات

أعدت الكويت مذكرة تحمل أفكار جديدة بشأن كيفية التعاطي مع ما تبقى من ملفات ملقاة مع العراق وعلى رأسها الحدود والتعويضات. ونقلت صحيفة البيان الإماراتية عن مصادر مطلعة قولها، أن المذكرة تهدف إلى حسم الملفات مع بغداد "بطريقة كويتية" لتتحقق آمين: الأول، تنفيذ ما تبقى من استحقاقات خاصة تلك التي جاءت على خلفية غزو نظام صدام في العام ١٩٩٠ إضافة إلى محاولة تجنب الضغوط الدولية لاسيما الأميركية التي تطالب الكويت بإبداء "ليونة" خاصة

تجاه ملف التعويضات المستحقة على العراق. ولفتت المصادر إلى أن تلك الأفكار "لن تكون بعيدة كثيراً عن الأفكار العراقية" بحيث يتم تقليص نسبة المدفوعات لصالح إيرادات التعويضات إلى أقل من ٢٠,٥ من ٥ في المئة، شريطة أن تتبع ذلك إجراءات "فورية ومضمونة" لأبرز القضايا العالقة وهي الحدود من خلال البدء عملياً على تشكيل لجان فنية لترسيم الحدود البحرية، ومطالبة أصحاب المزارع المتعدية على الأراضي الكويتية في منطقة الحدود البرية إلى الرجوع إلى خلف الحدود الدولية، خاصة وأن الكويت التزمت بتعويض هؤلاء المزارعين

شريطة إخلاء الأراضي الكويتية، إضافة إلى منح الكويت امتيازات خاصة وألوية في مجال الاستثمارات الإستراتيجية وفي جميع المجالات، مشيرة إلى انه بالإضافة إلى هذين الملفين فإنه ستكون هناك حلول للقضايا الأخرى مثل: الممتلكات والأرشيف الوطني الكويتي والمفقودين، وأوضح المصدر أن نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية محمد الصباح أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتوجه الكويتي غير المانع لخروج العراق من الفصل السابع شريطة تنفيذ الأخير ما تبقى من التزامات على رأسها

موضوع الحدود البحرية وصيانة علامات الحدود البرية. وأضافت المصادر أن محمد الصباح أكد للأمين العام استعداده للجلوس مع العراقيين في أي وقت وأي مكان تحت مظلة الأمم المتحدة لإنهاء وحسم الملفات العالقة. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أبدى تأييده لرفع عقوبات الأمم المتحدة، والتي من بينها مطلب بدفع العراق خمسة بلاطة من عائدات النفط للكويت على سبيل التعويضات. ومع هذا، قال إن وضع العراق في الأمم المتحدة ينبغي أن يتغير فحسب بعد أن تحل البلاد خلافاتها مع جيرانها.

ووافقت الأمم المتحدة على تعويضات بقيمة ٥٢,٤ مليار دولار للأفراد والشركات والمؤسسات، الكويتية في معظمها، التي تكبدت خسائر خلال الحرب التي أعقبت غزو الكويت. وقد دفع فعلاً نحو سبعة وعشرين مليار دولار من عائدات النفط، إذ يتبقى الآن نحو ٢٥,٤ مليار دولار.



رسائل الارهاب

قلق من "رسالة" استهداف المساجد بشكل منظم

بغداد / المدى

يسود القلق اوساط المواطنين من محاولات العناصر المسلحة ومنها تنظيم القاعدة في إعادة البلاد إلى حالة الاقتتال والعنف الطائفي الذي ساد عددا من المدن العراقية عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، خاصة بعد التفجيرات المنسقة الاخيرة التي طالت المساجد.

وقعت التفجيرات بفواصل دقائق عن بعضها بعد ظهر الجمعة واستهدفت المسعدين الذين تعبوا لاداء صلاة الجمعة، واستشهد ٣١ مدنيا واصيب ١٣ شخصا على الاقل، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات لكن

التجمعات الدينية غالبا ما كانت اهدافا لتنظيم القاعدة.

وفي متابعة اجرتها (المدى) لأصداء هذه الاحداث قال المواطن مهدي ياسين ويعمل موظفاً: ان استهداف المسلمين بالشكل الذي شهدناه في الجمعة الماضية، يؤكد عزم ما تبقى من تنظيم القاعدة على السعي لعودة العنف إلى الشارع والاقتتال الطائفي، ولا فما دافع استهداف الحسينيات دون غيرها، وأضاف: انا متأكد من ان هذا العمل من صنع تنظيم القاعدة الذي راهن على دمار العراق وتقسيمه طائفيًا، والان يستغلون حالة العراق الذي تسلمت قواته المسلحة حديثا المهام الامنية عقب توقيع الاتفاقية المشتركة مع الولايات المتحدة.

وانسحبت القوات الامريكية المقاتلة من المدن والمحافظة الشهر الماضي مما اثار مخاوف من ان القوات العراقية التي تم حلها واعادة بنائها من البداية منذ عام ٢٠٠٣ لن تتمكن من السيطرة على الامن في البلاد بعد ستة اعوام من الحرب، لكن الحكومة اكدت مرارا انها قادرة على مسك الملف الامني دون الاستعانة بالقوات الاميركية.

وقال شرطي وبعدي هاشم صباح (٢١ عاما) اثناء وقوفه في نقطة تفتيش في القاعدة بدأت في استهداف الاشخاص مرة اخرى لان القوات الامريكية غادرت المدن. لا اعتقد ان قوات الامن تؤدي عمليا على نحو جيد". لكن ناصر العبيدي (٤٨) عاما قال: ان سعي الوزارات الامنية الى تصفية عناصرها من السعيين سيعيد الثقة بالقوات الامنية.

وتراجعت حدة الارهاب بشكل عام خلال الثمانية عشر شهرا الماضية لكن المسلحين اظهروا مكرًا وتمثل في الاضرار بعيدا عن الاضرار ثم الظهور فجأة وشن اعتداءات مدمرة على نطاق كبير.

وقال صلاح ابراهيم ٣٦ عاما: لا اجزؤ على الذهاب الى المساجد بعد هذه التفجيرات، سحذت هجمات مررة اخرى، والقاعدة تريد حربا طائفية وهناك عجز في قوات الامن التي تحاول ايقافهم.

وفي شباط ٢٠٠٦ دمرت قبيلة فجرها مسلحون القبّة الذهبية لمسجد الامام العسكري في سامراء ووضو واحد من ابرز الاماكن المقدسة ما اثار موجة من القتل الطائفي المتبادل. لكن الجيش الامريكي والمسؤولين العراقيين يقولون ان الجهود التي تبذلها القاعدة والجماعات المسلحة الاخرى لاشغال العنف من جديد على غرار ما شهدته البلاد عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ باعت بالفشل حتى الان.